

## ملاحظات على حركة الترجمة وتعريب الطب من حنين بن إسحق إلى كلوت بك إلى الحاضر للدكتور أبوشادى الروبى

تميز تاريخ الطب العربى بثلاثة عصور  
مزدهرة نهض فيها الطب تأليفا وتعلّما  
وممارسة ، واعتمد فى ذلك اعتمادا كبيرا  
على ترجمة علوم الآخرين ونقلها :  
أولا :

العصر العباسى ، وبخاصة أيام المنصور  
والرشيد والمأمون ( القرن التاسع  
الميلادى ) ، حيث أنشئ " بيت الحكمة "   
وجُمع فيه التراجمة لنقل العلوم من لغات  
اليونان والسريان والفرس . كانت هناك  
طبعا محاولات سابقة لنقل العلوم اليونانية  
واكتسابها ، منها مثلا مدرسة الإسكندرية  
بعد فتح مصر على يد عمرو بن العاص ،  
وكان " يحيى النحوى " أشهر  
الإسكندرانيين " نقلا وتصنيفا . وفى  
العصر الأموى اشتهر من الأطباء " ابن  
ماسرجويه »

وكان سريانيا يهودى المذهب ، أمره عمر  
بن عبد العزيز بترجمة كتاب « أهرن  
القس » فى الطب ، وكان من أفضل  
الكنانيش . وكانت مدينة " حران " فى  
شمال العراق مركزا من مراكز الثقافة  
اليونانية حتى سميت هيلينوبولس  
" Hellenopolis " ، أهلها من الصابئة ،  
وكثر فيهم الفلاسفة والمفكرون والمترجمون  
أمثال « ثابت بن قرة » و " البتانى "  
الفلكى . أما مدرسة " جنديسابور "  
( حورت بالعربية إلى جنديسابور ) فى  
فارس فقد لجأ إليها اليونان فرارا من  
حكامهم ، ونقل الكثير من كتبهم إلى  
الفارسية والسريانية ، وأنشئ بالبلدة  
بیمارستان لمعالجة المرضى وتعليم صناعة  
الطب نالت شهرة عظيمة كانت أشهرها  
أسرة بختيشوع التى استمرت ٢٥٠ عاما  
تعاقب عليها ستة أجيال .

★ ألقى هذا البحث فى الجلسة الرابعة من جلسات المؤتمر يوم السبت ٢٥ من شوال سنة ١٤١٣ هـ الموافق ١١٧ من  
أبريل ١٩٩٣ م

انتقل آل بختيشوع إلى بغداد فعالجوا  
كبراءهم وعلموا الطب وصنفوا فيه .  
واحد من هؤلاء هو "جورجيس بن  
بختيشوع" الذى نقل كتباً طبية من اللغة  
اليونانية إلى العربية . أما "عبد الله بن  
المقفع" فنقل كتباً فى المنطق والطب كان  
الفرس قد نقلوها من اليونانية ، و"يحيى  
بن البطريق" نقل أيضاً كتباً كثيرة لأبقراط  
وجالينوس أمره المنصور بنقلها . وفى أيام  
الرشد أمر طبيبه "يوحنا بن ماسويه"  
وكان طبيباً سريانياً نسطورى المذهب من  
جنديشابور ، أمره بترجمة الكتب اليونانية  
التي تحصل عليها فى حروبه بأنقرة  
وعسورية وغيرهما من بلاد الروم . أما فى  
خلافة المأمون فقد قام "قسطن بن لوقا  
البللبكى" بنقل كتب كثيرة من اليونانية  
إلى العربية أحصاها ابن النديم بخمسة  
وثلاثين كتاباً ، وكان قسطن بن لوقا طبيباً  
حاذقاً من نصارى الشام ، رحل إلى بلاد  
الروم فى طلب العلم وكان عالماً باللغات  
اليونانية والسريانية والعربية .

إلا أن شيخ ترجمة العصر العباسى  
كان بلامراء "حنين بن إسحق العبادى"  
Johannitus ( ٨١٠ - ٨٧٣ م ) . كان  
حنين نصرانياً من أهل الحيرة ، انتقل إلى  
بغداد وتلمذ على يوحنا بن ماسويه زمناً ،  
ثم رحل إلى بلاد الروم وأقام سنتين فى  
بيزنطة تعلم فيها اللغة اليونانية وأدبها وكان  
يحفظ إلياذة هوميروس ، ثم يم شطر  
البصرة ولزم الخليل بن أحمد حتى برع فى  
اللسان العربى "وأصبح أعلم أهل زمانه  
باليونانية والسريانية والفارسية فضلاً عن  
العربية" . ترجم حنين إلى العربية سبعة  
من كتب أبقراط ، وترجم إلى السريانية  
من كتب جالينوس خمسة وتسعين ، ترجم  
منها إلى العربية تسعة وثلاثين ، وراجع  
وأصلح ما ترجمه تلاميذه وهى ستة إلى  
السريانية ونحوها من سبعين إلى العربية ، كما  
راجع وأصلح معظم الخمسين كتاباً التى  
كان قد ترجمها إلى السريانية من سبقه من  
الاطباء المتقدمين ، ونقل أيضاً ثلاثة من  
كتب أوريباسيوس ، بالإضافة إلى ما نقله

من كتب الفلسفة وغيرها لأفلاطون وأرسطو . أما مؤلفاته الخاصة فقد بلغت نحو ثلاثين كتابا ورسالة ، أشهرها كتاب " العشر مقالات في العين " الذي يعتبر أقدم ما ألف في أمراض العين بطريقة علمية منظمة ، وقد نشره وشرحه وترجمه المستشرق المعروف "ماكس مايرهوف" . ولحنين أيضا كتاب "المدخل في الطب" ، وكتاب "الأغذية" ، ورسالة "قول في حفظ الأسنان واستصلاحها" ، وغيرها كثير . وفي رأي المؤرخ السفنسي " ليكلرك " أن حنين من أشد رجال التاريخ ذكاء وأحسنهم خلقا ، وربما كان أقوى شخصية أنجبها القرن الثالث للهجرة .

كان حنين يترجم من اليونانية إلى السريانية ويقوم ابنه " إسحق بن حنين " وابن أخته " حبيش بن الأعسم " بترجمتها إلى العربية تحت إشرافه ، كما كان حنين يترجم أحيانا من اليونانية إلى العربية رأسا ، وكانت المشكلة الرئيسية لكل المترجمين وعلى رأسهم حنين ومدرسته ،

نقل المصطلحات العلمية والطبية من اليونانية والسريانية والفارسية إلى العربية ، واستحداث معجم من مفردات العلم والتقنية . عندئذ لجأوا تارة إلى الترجمة المباشرة إلى العربية ، وما أكثر مفرداتها ، متى تطابقت معانى الألفاظ والمصطلحات ؛ وتارة إلى الاشتقاق ، وما أطوع صيغها للدلالة على أضعاف أضعاف هذه الألفاظ ، حتى يقال إن عدد الأفعال في اللغة العربية ٥٦٢٠ فعلا ، كما أورده أبو بكر الزبيدي في " مختصر العين " ، وإن عدد الألفاظ التي يمكن اشتقاقها منها يتجاوز المليون وربع المليون طبقا للإحصاء الذي أجرى في دائرة المعاجم في مكتبة لبنان . ولعل صيغة "فَعَال" للدلالة على المرض خير مثال لذلك ، كالصداع والزكام والسعال والفواق والدوار والزحار والرعاف والنفخ وعشرات غيرها .

لجأوا أيضا إلى المجاز والتشبيه ، فالتشخيص لمصطلح diagnosis ، وتقدمة المعرفة لمصطلح prognosis ، وداء الفيل لـ

elephantiasis ، وداء الشعلة ، لـ alopecia ، ولجأوا إلى الاقتباس من لغات  
أنشعوب الأخرى ، فالعربية مليئة بالمعرب  
والدخيل ، فالإسطقسات هي العناصر  
البسيطة ، والسرسام هو ورم الدماغ من  
حمى ، ولجأوا أخيرا إلى التعريب متى  
أعيتهم الحيلة ، وغمض عليهم المعنى  
ف lethargy هي ليشارغوس و phrenitis  
هي فرانيطس و melancholy هي  
ملنخوليا ، وقس على ذلك الكثير من  
أسماء الأدوية نباتا وحيوانا ، وكثير منها  
لم يعرفها العرب ولم يروها .

ثانيا :

عصر محمد علي وخلفائه ، عقب  
الحملة الفرنسية على مصر ( القرن التاسع  
عشر ) وإيفاد المبعوثين إلى أوروبا ، ثم  
مدرسة "كلوت بك" التي عكفت على  
الطب الفرنسى ترجمة وتأليفا . أسست  
مدرسة الطب المصرية فى أبوزعبل سنة  
١٨٢٧ ، وكان انطوان كلوت أول ناظر  
للمدرسة ، وكانت الكتب المدرسية كلها

فرنسية ، والأساتذة أكثرهم فرنسين ،  
وكانت المشكلة الأولى هي الترجمة إلى  
العربية . لم يجدوا مصريا يتقن لغة  
أوروبية إلا السيد عنحورى ، وهو سورى  
يعرف الإيطالية فقط ، فترجموا له الكتب  
الفرنسية إلى الإيطالية أولا ، ثم قام هو  
بترجمتها من الإيطالية إلى عربيته  
الركيكة ، وكُلف عالم من الأزهر هو  
الشيخ محمد الهوارى ، يعاونه آخرون  
منهم رفاة الطهطاوى بتهذيبها وصقلها ،  
وكان عدد الكتب المترجمة ٥٢ كتابا . أما  
الدفعة الأولى من تلاميذ المدرسة الجديدة  
فقد اختيروا من بين طلبة الأزهر ، وكان  
الأساتذة يلقون المحاضرات بالفرنسية ويقوم  
مترجمون بنقلها . إلا أن كلوت سرعان  
ما أحس بالحاجة إلى مزيد من المصادر  
والمراجع المتطورة لتعليم طلابه ، وخاف أن  
تنقطع الصلة بينهم وبين الطب العالمى فأمر  
بتعليم الطلاب اللغة الفرنسية إجباريا وكلفه  
بذلك مسيو اوتشيلي Ucelli

فى سنة ١٨٣٢ ثارت فتنة أكاديمية  
عندما أشاع أحد أعداء كلوت الفرنسين  
(دكتور "هامو" عميد كلية الطب البيطرى  
فى باريس) أن كلوت يسرّب أسئلة  
الامتحان لطلبة مدرسته الجديدة قبل  
الامتحان . فرد كلوت على ذلك بأن أوفد  
إلى باريس مجموعة من ١٢ خريجا من  
مدرسته ، معممين مقفطين ، حيث  
امتحانهم نخبة من أبرز علماء فرنسا ،  
وكانت أسئلة الأساتذة وإجابات الطلبة  
كلها باللغة الفرنسية . وانتهت المواجهة  
بخطبة عصماء ألقاها الطبيب الأشهر  
"دوبيتران" هنا فيها كلوت ومدرسته  
وتلاميذه بالمستوى الرفيع الذى حققوه ، وبقي  
طلاب هذه البعثة فى فرنسا لاستكمال  
دراساتهم حتى يعودوا إلى وطنهم ويعملوا  
بالتدريس ، وكان رأى كلوت أن يقوم  
هؤلاء بترجمة الكتب الأجنبية إلى العربية  
وإلقاء المحاضرات بالعربية " لأن التعلم  
بلغة أجنبية (على حد قوله) لا تحصل منه  
الفائدة المنشودة ، كما لا يتج عنه توطين

العلم أو تعميم نفعه " قام إذن الأساتذة  
المصريون الرواد بترجمة معجم فرنسى فى  
المصطلحات الطبية إلى العربية ، يعاونهم  
عدد من المصححين المتعمقين فى العربية ،  
واستخرجوا من "القاموس المحيط" كل  
ما يدل فيه على مرض أو نبات أو حيوان أو  
معدن ، وأدخلوا من ذلك طائفة من  
المصطلحات فى المعجم ؛ وكلف من بين  
المصححين محمد بن عمر التونسى  
باستخراج ما فى كتاب "القانون" لابن  
سينا و"تذكرة" داود الانطاكى من  
التعريفات وضم ذلك إلى المعجم .

بعد عشر سنوات من إنشائها ، نقلت  
مدرسة الطب المصرية إلى قصر العينى  
وأصبح عدد طلابها ٥٠٠ ، وفى السنة  
التالية انشئت مدرسة للقبالات تحت إشراف  
فرنسى ، وفى عهد محمد على بلغ عدد  
خريجى مدرسة الطب ١٥٠٠ طبيب ، أما  
الكتب الطبية المترجمة إلى العربية فقد  
بلغت ٨٦ كتابا ، طبعت بمطبعة بولاق  
بمعدل ألف نسخة من كل كتاب ، وأرسل  
الكثير منها إلى اسطنبول والجزائر وتونس  
ومراكش وسوريا وفارس .

بعد وفاة محمد على وتولى عباس  
أصبحت المدرسة الطبية بنكسة ، فقد حاول  
عباس أن يهدم كل ما هو فرنسي بناء على  
نصيحة قنصل إنجلترا ، واستقال كلوت  
سنة ١٨٤٩ ، ومرت المدرسة تحت إدارة  
ألمانية ، ثم أخرى إيطالية ، وتدهورت  
فأغلقها سعيد عندما تولى الحكم ، ثم  
أعادها يحاول إصلاحها ، وبدأ يوفد  
البعثات إلى أوروبا ثانية .

وفى عهد إسماعيل عاد للمدرسة  
مجدها ، فتولى رئاستها الدكتور محمد  
على البقل (باشا) من ١٨٦٣ - ١٨٧٩ ،  
وأصبح التعليم كله بالعربية ، والأساتذة  
عدا واحدا كلهم مصريين . وانشئت مجلة  
طبية شهرية هي أول مجلة طبية صدرت  
باللغة العربية تطبع بمطبعة بولاق الأميرية ،  
سموها "اليعسوب" أى ملكة النحل ،  
وكان شعارها : "يخرج من بطونها شراب  
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس" .

واستمرت المدرسة مزدهرة تحت إدارة  
عيسى حمدي (باشا) فوسعها وطورها ،

إلى أن دب إليها فساد المحسوبة ، فاستقال  
عيسى حمدي وزملاؤه ، وتدهور حال  
المدرسة ، فوجهت الدعوة من الحكومة  
المصرية إلى الدكتور كوبر برى المشرف على  
مستشفى جايز بلندن ليفحص موقف  
المدرسة المصرية ويقدم تقريره سنة ١٨٩٧ ،  
وفيه أوصى باختصار مدة الدراسة من ست  
إلى أربع سنوات ، وأن يصبح التعليم كله  
بالإنجليزية .

وفى سنة ١٩٠٨ حاول سعد زغلول  
وزير المعارف آنذاك أن يصرّ معاهد التعليم  
العليا وأن يكون التدريس بالعربية ، ولكن  
واجهته صعوبة ندرة الرجال الأكفاء وقلة  
المصادر الحديثة ، فلجأ إلى الحل الوحيد  
وهو أن يوفد البعثات التعليمية إلى الخارج  
على أوسع نطاق .

ثالثا :

العصر الحديث ، وفيه انفتح العرب  
على علوم الغرب ونشطوا إلى الترجمة  
فرادى وجماعات ، هناك مثلا معجم

"شرف" ومعجم "حتى" ولا يزالان شائعي الاستعمال بين أطباء اليوم . وبالإضافة إلى كلية الطب المصرية ومحاولاتها في الترجمة والتعريب أسست كلية للطب باسم الكلية السورية البروتستانتية في عام ١٨٦٦ قبل أن يبدل اسمها إلى الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٢٠ ، كما بدأت في لبنان مدرسة الطب اليسوعية عام ١٨٨٣ . وبدأ التدريس في هذين المعهدين باللغة العربية لسنين طويلة ، ترجم خلالها الكثير من الكتب الطبية الأجنبية . أما كليات الطب السورية فقد بدأت تدريس الطب باللغة العربية عام ١٩٢٣ ولا زالت ، وضعت خلالها الآلاف من المصطلحات الطبية . أما المجاميع العلمية اللغوية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد والأردن والسودان فقد حرصت على سلامة اللغة العربية وتطويرها لمتطلبات العلوم الحديثة ، وأخرجت العشرات من معاجم المصطلحات العلمية والطبية . ثم أصدر

مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم آلافا من المصطلحات العلمية والطبية المترجمة ، نشرها في مجلته "اللسان العربي" وتعاون مجلس وزراء الصحة العرب ، واتحاد الأطباء العرب ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على إصدار "المعجم الطبى الموحد" عام ١٩٧٤ ، وهو في طريقه إلى طبعته الرابعة مزيدة ومنقحة .

وإذا كانت المصطلحات والمفردات بمثابة اللبنة ، فقد آن الأوان لبناء القصور والصروح . وكان طبيعيا ان نبدأ بالنقل والترجمة . فترجمت العشرات من أمهات الكتب الطبية ووجدت طريقها إلى الكثير من طلاب كليات الطب . وألفت عشرات أخرى من الكتب الأصيلة لها قراؤها والمتفعلون بها ، وهناك جمهور كبير من المثقفين وأنصاف المثقفين يتلهفون على أخبار الطب ومعلوماته . يستقون مصادرهم من الجرائد السيارة والمجلات ووسائل الإعلام . ليست دائما سليمة اللغة ، ولا هي دائما سليمة المحتوى ولكنها قطعاً تشكل قاعدة عريضة من المعرفة

العامّة وتعود الناس ألفاظ الطب ومفاهيمه ، وهى أرضية لاغنى عنها لكل مجتمع متحضر يواكب العصر ويسابقه . كانت الجارية "تودد" فى قصص ألف ليلة وليلة تعرف الأخطا الأربعة وعدد العظام والعروق فى جسم الإنسان قبل اجتيازها لامتحان شهادة الثقافة العامة وضمتها إلى حريم هارون الرشيد .

حركة الترجمة هذه تدعونا إلى تأمل بعض الملاحظات :

١ - الانفتاح على العلم العالمى والسعى إلى الالتقاء بالحضارات المختلفة أمر لا مفر منه لمواكبة التقدم والأخذ بمصادر القوة والرقى ، نحن لانرحب بالعزلة ، ونرفض مايسمى بالغزو الثقافى ، ونراه فى حقيقته نفورا نفسيا من الغرباء xenophobia وكراهية للاختلاف ، نحن نؤمن بوحدة الحضارة إيمانا بوحدة الإنسان ، ولن تقف الحدود والقيود سدا أمام طوفان المعلومات .

(٢) إتقان لغة أجنبية حية بالإضافة إلى العربية مطلب ضرورى ، وبخاصة لطالبي العلم والطب . لكل عصر لغته المشتركة lingua franca : كانت اليونانية فى العصر القديم ، ثم اللاتينية غربا والعربية شرقا فى العصر الوسيط ،

والإنجليزية هى الآن بلا مرء اللسان المشترك ( وقد فشلت "الاسبرانتو" "والانترجلوسا" كلغات عالمية من قبل ) . وهذا لايعنى أن نقعد أسرى لالسنة الآخرين ، ولكن علينا أيضا ان نكون واقعيين وعمليين ، وأن نتقن التخاطب والتعامل مع أهل العلم والخبرة .

(٣) الترجمة وسيلة مرحلية ، ولكنها أيضا مستمرة : اعتمدت أولا على رعاتها من الحكام والوجهاء ، وأن لها الآن أن تستقر وظيفتها الحيوية فى بناء المؤسسات الثقافية والتعليمية فى المجتمعات والحكومات العصرية المتحضرة . وهذا يتطلب تنسيقا وهيمنة مركزية تضمن نجاحها واستمرارها وحسن استثمارها .

(٤) الترجمة لها حدودها وقيودها إزاء طبيعة اللغة ، لغة المنقول منه ولغة المنقول إليه . لكل لغة بنيتها وقوانينها ، وظائفها وأهدافها ، بيئتها ومجتمعها . ثم إن لكل لغة ماضيا وحاضرا ومستقبلا ؛ إن اللغة كائن حى متطور ، خذ مثلا الاعتبارات التالية :

( أ ) العربية لغة اشتقاقية ( derivative ) بينما اللغات الأجنبية ( ومنها أكثر اللغات العلمية ) التصاقية

(agglutinative) ، وهذا يثير مشكلة السوابق واللواحق وموقفها من الترجمة إلى العربية . فهل هذا قيد أم هو مصدر للقوة ؟ وهل يسمح لنا بتطعيم الاشتقاق بالالتصاق ، إذ نحن نراه إثراء وتوسعة ، وآخرون يرونه مجافيا ومناقضا لروح اللغة ؟

(ب) العربية كلغة ، وثيقة الارتباط بالقرآن الكريم كعقيدة ، وليس الأمر كذلك فى اللغات الأجنبية ، فهل هذا قيد أم هو مصدر قوة ؟ وهل البحث والفحص فى ضوء مفاهيم اللسانيات العصرية Linguistics أمور قابلة للنقاش ، أم هى "تابو" لا يقربها أحد ؟

( ٥ ) ترجمة المصطلحات العلمية والطبية من اللغات الأجنبية إلى العربية خطوة أساسية قبل أية محاولة للنقل أو للتأليف . ووسائل الترجمة معروفة : الاشتقاق ، والمجاز ، والنحت والتعريب . وتختلف هذه الوسائل ودرجتها من الإباحة أو التقييد من عصر إلى عصر . وفى العصرين القديم والوسيط كان المصطلح الطبى موحدا ومتعارفا عليه بين أهل المهنة ، إلا أن العصر الحديث وتعدد مصادره فى سك المصطلحات الجديدة سبب لبسا بين المتكلمين بالعربية وعرقل

التفاهم والتعامل بينهم . هناك أغلبية تشعر بالحاجة الشديدة إلى توحيد تعريب المصطلح الطبى ، آخرها ندوة تونس فى مايو ١٩٩٢ التى شاركت فيها ، إلا أن رأيا آخر يرحب بالترادف وينادى بالتعددية بين صانعى القرار ، يقولون : ليس المهم أن نتفق على مصطلح واحد ، بل نترك ذلك للأجيال مع الزمن يقوم بعمله ، والمهم أن نحدد معنى اللفظ ومضمونه بوضوح .

(٦) الترجمة فى القرن التاسع غير الترجمة فى القرن التاسع عشر ، وغيرهما على مشارف القرن الواحد والعشرين (بل قل الألف الثالثة ! ) . ولاشك أن كم المعلومات المتفجرة ، وقنوات الاتصال المتشابكة ، ولغة الجرائد والإعلام . وتقنيات الكمبيوتر والأقمار الصناعية والتلكس والفاكس ( ومعدرة للحاسوب والناسوخ ! ) ، كلها أمور لها انعكاساتها ومردودها على حركة الترجمة : كما وكيفاً ، إيجاباً وسلباً ، حاضراً ومستقبلاً - وكلها أمور تدعو إلى التأمل والتدبر .

أبوشادى الروبى

عضو المجمع

## المصادر

- ١ - إبراهيم بيومى مذكور : فى اللغة والأدب .  
دار المعارف بمصر ١٩٧٠
- ٢ - ابن أبى أصيبعة : عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .
- ٣ - أبوشادى الروبى : محاضرات فى تاريخ الطب العربى .  
دار المريخ للنشر - الرياض ١٩٨٨
- ٤ - أحمد عيسى : معجم الأطباء ( وهو ذيل « عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ) .
- ٥ - التجانى الماحى : مقدمة فى تاريخ الطب العربى .  
مطبعة مصر ( سودان ) - الخرطوم ١٩٥٩
- ٦ - تأريخ الحركة العلمية فى مصر الحديثة - الطب .  
أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - القاهرة ( تحت الطبع ) .
- ٧ - جرجى زيدان : تاريخ التمدن الإسلامى .  
طبعة جديدة راجعها وعلق عليها الدكتور حسين مؤنس - دار الهلال .
- ٨ - حنين بن إسحق : العشر مقالات فى العين .  
تحقيق وترجمة وشرح ماكس مايرهوف - المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨
- ٩ - حنين بن إسحق : كتاب جالينوس إلى غلوqn فى التأتى لشفاء الأمراض .  
تحقق وتعليق محمد سليم سالم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢
- ١٠ - حنين بن إسحق : كتاب جالينوس إلى طوثرn فى النبض للمتعلمين .  
تحقيق محمد سليم سالم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦

- ١١ - حنين بن إسحق : كتاب جالينوس فى الاسطقسات على رأى أبقراط .  
تحقيق محمد سليم سالم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧
- ١٢ - خليل أحمد خليل : اللغة والترجمة والكتابة العلمية .  
مجلة " الفكر العربى " . العدد ٤٣ - ١٩٨٦
- ١٣ - شوقى جلال : إشكالية الترجمة والنهضة .  
مجلة " القاهرة " . العدد ١٢٢ - ١٩٩٣
- ١٤ - عمر طوسون ( الأمير ) : البعثات العلمية .
- ١٥ - عمر فروخ : تاريخ العلوم عند العرب .  
دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٠
- ١٦ - كلوت بك : لمحة عامة فى تاريخ مصر .  
ترجمة محمد مسعود .
- ١٧ - لويس عوض : مقدمة فى فقه اللغة العربية - محاكمة كتاب .  
مجلة " فصول " المجلد ١١ : العدد ٣ - ( الأدب والحرية ) - ١٩٩٢
- ١٨ - محمد كامل حسين : اللغة العربية المعاصرة .  
دار المعارف بمصر - ١٩٧٦
- ١٩ - محمد كامل حسين : النحو المعقول .  
مطبعة جامعة أسيوط ١٩٧٢
- ٢٠ - مصطفى حجازى : الترجمة بين علم اللغة ولغة العلم .  
مجلة " الفكر العربى " . العدد ٤٣ - ١٩٨٦
- ٢١ - منذر العياشى : اللسانية والتنظير .  
مجلة " الفكر العربى " . العدد ٤٤ - ١٩٨٦
- ٢٢ - ندوة " الرموز العلمية وطريقة أدائها باللغة العربية " .  
اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية - القاهرة ١٩٨٨
- ٢٣ - ندوة " توحيد تعريب المصطلح الطبى " .  
اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية - القاهرة ١٩٩٢